Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالحدس ، كما لو كانت قد انتقلت إليه بالوراثة ، فهى ضاربة بجذورها راسخة فى أعمق أغوار كيانه .

ويعود عامر أوقاسى فيتيقّن أنه موضع الغيرة ، وأن عائلةً مالا تكنّ له الخير ، وأن عائلة أخرى لاتخلو من الحسد له ، وهى مع ذلك قريبة إليه . ويتذكر الخداع الذى كان ديدنا لخروبة معينة ، والشجاعة التى عرفت بها خروبة أخرى ، هى التى ينتمى إليها على وجه الدقة ، ولم يعد من الأمور التى لايأبه لها أن جاره يسكن بيتا خيرا من داره – وهو لم يكن ينطوى له على الحب قط ، على أى حال – وأن جارا آخر يلقى قدرا أعظم من الاحترام مما يلقى . وتبدأ اللعبة تشوقه : لعبة أن ينشىء لنفسه ، على الفور ، مكانا ومكانة فى ايجيل نزمان . وهو يريده فى موضع الشرف ، هذا المكان !

بدأت طائفة كبيرة من الأفكار التى كانت هاجعة مستكنة فى دخيلته ، تلتطم الآن فى رأسه ، هو يحس كأنما يتيقظ ليستأنف عملا لم يكن قد أنجزه بعد . لم يكن قد أنجزه ؟ بل عليه أن يبدأ هذا العمل من جديد ، على الأصح ! فلم يكن قد فعل شيئا حتى الآن . لقد سافر منذ خمسة عشر عاما . يا إلهى ، نعم ! مثل الآخرين جميعا . كان ذلك ذات صباح فى الربيع ، ولعل ذلك كان فى شهر مارس . ترك كمومة ، وقاسى ، وعيناه مغروقتان بالدموع ، فقد مست كلماتهما قلبه ، كلمات حانية يحدوها الأمل . كان فتيا ، وقوى البنية ، وكان قد تردد على المدرسة ،